

صراع مهن؟ ف. سكوت فتسجرلد الأديب والكاتب

المحترف

الدكتورة سوزان رمضان*

الملخص

عدَّ الكاتب ف. سكوت فتسجرلد أن الرواية هي المخرج الفني الشريف الوحيد لإبداعه الفني. وعلى الرغم من أن لرواياته سمعة طيبة في الوقت الحاضر، إلا أنها لم تحقق المبيعات المرجوة إبان حياته. ولتأمين حياة عائلته وتوفير ما يمكن من مال حتى يتمكن من التفرغ لكتابة الروايات، عمل فيسجرلد في مجال الأدب القصصي التجاري. إن بعض المجالات التي كانت تعنى بنشر هذا النوع من الأدب والتي نشر فيها فتسجرلد، كانت سخية مع الكتاب الذين يلتزمون بقواعدها ولكنه لم يكن راضياً عن هذا الوضع، فقد عانى من تأنيب الضمير بسبب عمله مع هذه المجالات التي فرضت عليه قيوداً تناهت وعمله كأديب. وعمله هذا أكسبه أيضاً سمعة رديئة حيث نظر إليه النقاد على أنه أجرم بحق نفسه كأديب موهوب لأنه أصبح أجيراً للمجلات التجارية.

عانى فيتسجرلد من صراع مرير محاولاً التوفيق بين موهبته الأدبية وكتاباتة التجارية، ولم يجد هذا الجانب الاهتمام الكافي من قبل النقاد. ولإبراز هذا الصراع، تقوم هذه الدراسة ببحث العلاقات التجارية التي تولدت بين الكاتب ودور النشر، والسياسات التي كانت تمارس عليه من قبل الناشر وأصحاب المجالات الواسعة الانتشار في عصره، لما لهذه العلاقات من أهمية في مهنته الأدبية.

* قسم اللغة الإنكليزية- كلية الآداب- جامعة اليرموك- الأردن

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (85-112).